(وفيات وأحداث من عام ١٠٤٢هـ إلى ١٠٦٣هـ)

ذكر الوفيات والتواريخ من العام الثانى والأربعين والألف ، إلى آخر العام الثالث والستين والألف . من ذلك الباشا على بن عبد القادر ، توفى فى عشية الخميس السادس من المُحرم ، فاتح عام الثانى والأربعين والألف . والقائد محمد بن مسعود ضرب عنقهما فى الر ، وأمر بذلك الباشا على بن مبارك الماسى باتفاق الجيش كلهم .

وفى ليلة عاشوراء منه ليلة الاثنين ، تُوفى محمد بن موسى السباعى فى بلد جنى ، قتله القائد ملوك بن زرقون ، والكواهى الخمسة . وفى حدود هذا العام تُوفيتْ عمتنا أم حفصة بنت عمران رحمها الله تعالى . وفيه توفى الفقيه العالم الصالح التقى الخيِّر الفاضل ، الشيخ بوب كار الفلانى من قبيلة سفتير ، رحمه الله ونفعنا به آمين .

وفى أواسط الصفر منه ، توفى القائد أحمد بن سعدون الشاطمى ، ودُفن فى مقابر الجامع الكبير . وفى عشية الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى توفى جنكى أبو بكر بن عبد الله ، قتله القائد ملوك بن زرقون فى القصة صبرًا بحضور الكواهى الخمسة ، ثم غُسل ليلة الجمعة وصُلى عليه ودُفن فى الجامع الكبير فى مدينة جنى . وفى أواخر جمادى الآخرة منه توفى أخونا ومحبنا ، بابير كرى بن أبى زيان التواتى فى جنى ، رحمه الله تعالى وغفر له .

وفى آخر رمضان منه توفى أخونا وصديقنا من حين الطفولية ، حبيب بن عبد الله ابن بلقاسم التواتى ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه بمنِّه . وفى أوائل ذى الحجة الحرام مُكمل العام المذكور تُوفى الجار المحب الشريف ، محمد بغيغ بن عبد الله سر بن الإمام سيد على الجزولى رحمه الله تعالى .

(وفيات عام ١٠٤٣هـ)

وفى أواسط رجب فى العام الثالث والأربعين والألف تُوفى أخونا ومحبنا محمود ابن عمر الحرار . وفى ثانى يوم وفاته توفى أخونا ومحبنا ألفع أبكر الفلانى ، كلاهما فى مدينة جنى ودُفِنَا فى مقابر الجامع الكبير ، رحمهما الله تعالى ، وغفر لهما وعفا عنهما .

(وفيات عام ١٠٤٤هـ)

وفى أوائل الربيع النبوى فى العام الرابع والأربعين والألف . توفى الباشا سعود ابن أحمد بن عجرود الشرقى ، ودُفن فى جامع محمد نض . وفى أوائل ذى القعدة الحرام تُوفيتْ أختى أم كلثوم بنت الوالد عبد الله بن عمران فى مدينة جنى بعد صلاة العشاء الآخرة فى النفاس بعد الولادة بيومين أو ثلاثة ، ودُفنتْ ليلتئذ فى الجامع الكبير ، رحمها الله وغفر لها آمين .

(وفيات عام ١٠٤٥هـ)

وفى ضحوة الجمعة الثالث عشر من المحرم الحرام الفاتح للعام الخامس والأربعين والألف ، توفى الفقيه العالم العلامة أبو العباس القاضى سيد أحمد ابن اند غمحمد بن أحمد برى بن أحمد القاضى اند غمحمد رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين .

وفى أوائل الصفر توفى الباشا عبد الرحمن بن القائد أحمد سعدون الشاظمى ، ودفن فى مقابر الجامع الكبير فى جوار أبيه . وفيه توفى الشيخ الفاضل الفقيه عبد الرحمن المعروف بألفع كم ، ابن ولى الله تعالى الفقيه أبى بكر بن عبد الرحمن الغدامسى ، وصُلىَ عليه بعد صلاة المغرب ودُفن .

وفى يوم الخميس بعد الزوال الرابع عشر من رمضان فى العام الخامس والأربعين والألف توفى مولانا الأمير الوليد بن مولانا الأمير زيدان فى مراكش .

(وفيات عام ١٠٤٦هـ)

وفى يوم الأحد عند صلاة العصر الثانى من رجب فى العام السادس والأربعين والألف . تُوفى الفقيه العالم محمود بن الفقيه صالح ونكرب ، ودفنَ فى مقابر سنكرى، رحمه الله تعالى بمنِّه ، وغفر له وعفا عنه .

(وفيات عام ١٠٤٧هـ)

وفى ليلة الأربعاء الثالث عشر من صفر فى العام السابع والأربعين والألف توفى أخونا وصديقنا الفقيه عمركرى بن يمزغر الودانى رحمه الله تعالى وغفر له ، وعفا عنه ، وجمع شملنا وشمله فى ظل العرش ، وفى الفردوس الأعلى بلا عقوبة ولا محنة آمين . وفى شهر الربيع الثانى توفى السيد المبارك المُحبّ الناسك الشريف ، فائز بن الشريف أحمد فى أكرز رحمه الله تعالى ، ونفعنا به فى الدارين ، آمين .

(وفيات عام ١٠٤٨هـ)

وفى يوم الخميس الثامن من الربيع الثانى ، فى العام الثامن والأربعين والألف توفى الشيخ الفقيه العالم الفاضل ، البارع الكامل ، النافع ، أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه أحمد بغيغ الونكرى رحمه الله تعالى ، ونفعنا به فى الدارين آمين .

وفى أوائل شعبان ، توفى أخونا سليمان المعروف بسن جينو بن بلقاسم تنفن التواتى فى مدينة جنى ، ودُفنَ فى الجامع الكبير رحمه الله تعالى وعفا عنه بمنِّه . وفى ليلة الخميس الخامس عشر من رمضان توفى أخونا ومُحبنا النافع كلشع محمد أسر بن هيكى محمد ناى فى بلد كنتى . ولما احتضر بعث إلى أهله فى بينا وأنا فيه حينئذ لسرد كتاب الشفاء ، طلب منى ذلك أهل البلد فى هذا العام .

فوصل إلى مرسول بعد هدوء من الليل لكى أحضر عنده حتى يقضىَ الله تعالى فيما يقضى ، فركبتُ ساعتئذ بعد التكلف لأجل الأخوة والمحبة بيننا وبينه ، وما وصلتهم إلا بعد طلوع الفجر فوجدناه قد توفى .

وفرغوا من تجهيزه تلك الليلة رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه بمنِّه وكرمه ، نعم الأخ النافع هو . ورجعتُ إلى بينا صبيحة لأجل قراءة الكتاب المبارك . وفى يوم السبت السابع عشر منه توفى أخونا على بن الوالد عبد الله ابن عمران فى جنى ، ودفن فى الجامع الكبير رحمه الله تعالى وعفا عنه آمين .

وفى صبيحة السبت الرابع والعشرين منه ، توفى الأخ الفاضل الشقيق عبد الله بن الفقيه أحمد معيا بعدما خرج من داره ، وركب فرسه قاصدًا القصبة لسرد الجامع الصحيح للبخارى فى دار السلطنة ، غلبه الحال فى الطريق ورجع لداره وتوفى ساعتئذ ، وهو يوم ختم الجامع المبارك ، فختمه أخوه الفقيه عبد الرحمن رحمه الله تعالى برحمة واسعة ، آمين .

وفى شهر شوال والله أعلم تُوفى أخونا مرزوق بن حمدون الوجلى فى جنى رحمه الله تعالى . آمين . وفى أواخر ذى الحجة الحرام المُكمِّل للعام الثامن والأربعين والألف . توفى القائد محمد بن الحسن التارزى قتله الباشا مسعود كما مرَّ . وفيه توفى الأمين القائد أحمد بن يحى قتله الباشا مسعود كما مرَّ .

(وفيات عام ١٠٤٩هـ)

وفى أوائل الصفر فى العام التاسع والأربعين والألف تُوفى القائد ملـــوك بـن

زرقون ، ودفن فى مقابر الجامع الكبير . وفى ليلة الأربعاء السابعة منه توفى القائد أحمد بن القائد حم بن على الدرعى قتله الباشا مسعود كما مر . وفى شهر ذى القعدة منه توفى الإسكيا على سنب المعزول فى بلد كير جينو قتله أصحاب غزوة شنان بن إبراهيم العروسى ، وقتلوا كثيرًا من خيار الصنهاجيين الساكنين هنالك ، وأفسدوا فيها فساداً عظيماً .

وفى يوم الخميس عند الزوال فى شهر جمادى الأخرى تُوفيتْ محبتنا الشريفة ناناكم بنت بوى الشريف بن المزوار ، فخرج روحها مبتسمة ، ورأسُها على ركبتى ، وصليتُ عليها بعد صلاة الظهر ، ودفنتْ فى الجامع الكبير فى جنى رحمها الله تعالى ، ونفعنا بها فى الدارين . آمين . وذلك فى العام الخمسين بعد الألف .

(وفيات عام ١٠٥٠هـ)

وفى ضحوة السبت الرابع من ذى القعدة الحرام فى هذا العام تُوفى أخونا الأمين ابن على بن زياد رحمه الله تعالى وعفا عنه بمنِّه .

(وفيات عام ١٠٥١هـ)

وفى صبيحة الجمعة من عيد الفطر من العام الحادى والخمسين والألف . توفى جنكى عبد الله بن جنكى أبى بكر ، وصُلى عليه فى المُصلى ، ودفن فى الجامع الكبير فى جنى . وفى ظهر الأحد السابع عشر منه تُوفيتْ زوجتى كاك بنت المختار تمت الونكرى ، ودفنت فى الجامع الكبير فى جنى ، رحمها الله تعالى بمنِّه .

(وفيات عام ١٠٥٢هـ)

وفى ضحوة الاثنين الرابع عشر من المحرم الحرام . فى العام الثانى والخمسين والألف توفى إمام الجامع الكبير ، الإمام سيد على بن عبد الله بن الإمام سيد على الجزولى ، ودُفن فى مقابر الجامع الكبير ، رحمه الله تعالى بمنِّه ، وبهذا التاريخ تولى الإمام محمد الوديعة بن الإمام محمد سعيد بن الإمام محمد كداد الفلانى إمامة ذلك الجامع .

وفى يوم الأحد عند الزوال السابع والعشرين من جمادى الأولى تُوفيتْ أختى عائشة بنت الوالد عبد الله بن عمران ، وصليتُ عليها بعد صلاة العصر ، ودُفنتْ فى مقابر الجامع الكبير .

وفى يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة تُوفىَ الجار النافع ، المَرضىّ عنه ، الحاج عبد الرحمن بن على الإدريسى المعروف بمعكار رحمه الله تعالى برحمة واسعة وغفر له، وعفى عنه ، ورفع درجته فى الفردوس الأعلى آمين .

وفى ليلة الأحد الحادية والعشرين من رمضان تُوفى مُحبنا ونافعنا ، إسكيا محمد بتكن بن بلمع محمد الصادق بن الأمين إسكيا داود رحمه الله تعالى وعفى عنه بمنِّه .

وفى ليلة السبت الثانية عشر من شوال توفى المحب النافع ، الصاحب ، الفاضل ، الفقيه أبو عبد الله القاضى محمد سنب بن القاضى محمد حم بن الفقيه سنب مريم ، قاضى ماسنة رحمه الله تعالى وعفا عنه وغفر له ، وجمع شملنا وشمله فى ظل العرش ، وفى الفردوس الأعلى بمنِّه .. آمين .

(وفيات عام ١٠٥٣هـ)

وفى ليلة الخميس الخامس عشر من رمضان فى العام الثالث والخمسين والألف تُوفى مُحبنا شم محمد فى بلد جنيٍ ، ودُفنَ فى الجامع الكبير وهو رأس قياد جنكى ، رحمه الله وغفر له وعفا عنه بمنِّه . وفى عشية الاثنين السابع من ذى الحجة الحرام المكمل للثالث والخمسين والألف توفى الأخ ، المحب ، النافع الفقيه أبو بكر سمتة المعروف بموركيبا فى بلد شبل فى أرض كل .

(وفيات عام ١٠٥٤هـ)

وفى شهر جمادى الآخرة فى العام الرابع والخمسين والألف . تُوفيتْ العمة أم نانا بنت الفقيه المقرىء ، سيد عبد الرحمن بن سيد على بن عبد الرحمن الأنصارى ، رحمها الله تعالى بمنِّه .

(وفيات عام ١٠٥٥هـ)

وفى يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر غرة المحرم الحرام فى العام الخامس والخمسين والألف ، تُوفيتْ ابنتى فى بلد قونن ، دفنتُها هنالك ، وأنا فى حال السير فى السفر تعلى الله بها الميزان [1] . وفى نهار السبت الخامس من الصفر توفى أخونا ومُحبنا وصهرنا من الجانبين ، محمد بن الشيخ المختار تمت الونكرى فى بلد بينا ، فغسلته ودُفنَ فى ذلك الوقت رحمه الله تعالى ، وغفر له وعفا عنه . آمين .

---

(١) تعلى الله بها الميزان : عبارة تساوى جعله الله فى ميزان حسناته .

وفى ليلة الثلاثاء آخر ليلة من شوال توفى الشريف يوسف بن الشريف على ابن الشريف المزوار رحمه الله ونفعنا به فى الدارين آمين . وفى ليلة الأحد العاشر من ذى الحجة الحرام المُكمّل للعام الخامس والخمسين والألف تُوفى أخونا محمد بن الأمين بن أبى بكر كعت فى بلد بينا ، فغسّلته وصُلى عليه فى المُصلى ضحوة العيد ودُفنَ هنالك ساعتئذ رحمه الله وغفر له وعفا عنه بمنِّه .

(وفيات عام ١٠٥٦هـ)

وفى ليلة السبت الثامنة من المحرم الحرام الفاتح للعام السادس والخمسين والألف توفى أخونا الإمام ابن سنبر الدرجى فى بلد بينا فغسّلته ضحوة السبت ، وصلينا عليه ساعتئذ ، ودُفنَ هنالك رحمه الله وعفا عنه بمنِّه .

وفى يوم الاثنين السادس من الربيع النبوى ، تُوفىَ أخونا ومُحبنا سيد الحسن الكاتب بن على بن سالم العضونى ، ودُفنَ فى مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى بمنِّه.

وفى شهر رجب ـ والله أعلم ـ تُوفى أخونا ومُحبنا الفقيه صالح بن سعيد سلنكى فى بلد تندرم رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه بمنِّه . وفى يوم الاثنين السابع عشر من شوال توفى صهرى سيد على بن أحمد الإدريسى فى بلد بينا رحمه الله تعالى بمنِّه .

وفى يوم السبت عند الزوال الخامس من ذى الحجة الحرام المُكمِّل للعام السادس والخمسين والألف ، تُوفىَ المحب النافع الشريف محمد بن الشريف الحاج ، وصُلى عليه بعد صلاة الظهر ، ودُفنَ فى مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه ، ونفعنا به فى الدارين . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٧هـ)

وفى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء التاسعة من المحرم الحرام ، فاتح عام السابع والخمسين والألف توفى الباشا أحمد بن الباشا على بن عبد الله التلمسانى . وصُلى عليه ضحوة الخميس ، ودفن فى جامع محمد نض رحمه الله تعالى بمنِّه .

وفى يوم الجمعة العاشر منه تُوفى الباشا مسعود بن منصور الزغرى فى السجن عند كروكى فى الحجر . وفى أول ليلة من الصفر توفى مفشرن كى عبد الرحمن المعروف بأكنزر ، وخلفه فى مقامه سبطه أبو بكر بن ورمشت على يد الباشا الحيونى .

وفى جمادى الأولى توفى ابنى محمد الطيب عند أمه حليمة ثقّلَ اللهُ به الميزان . آمين. وفى ليلة السبت العاشرة من ذى القعدة تُوفىَ الفقيه محمد سيد ابن الفقيه أحمد بابا ، ودُفنَ فى ضحوته فى مقابر سنكرى رحمه الله تعالى ، وغفر له وعفا عنه . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٨هـ)

وفى يوم الاثنين الخامس عشر من المحرم الحرام ، فاتح عام ثمانية وخمسين وألف. تُوفىَ أخونا أحمد بن الوالد عبد الله بن عمران فى بلد جنى ، ودفنَ فى الجامع الكبير رحمه الله وعفا عنه بمنِّه .

وفى ليلة الثلاثاء السابع عشر من شوال تُوفىَ الأخ العزيز ، والصاحب المحب الحنين من عهد الطفولية ، الفاضل الدَّيِّن ، الفقيه ، محمود كعت بن على بن زياد فى بلد بينا ، ودفنَ هنالك ، غفر الله له ورحمه وعفا عنه ، وجمع شملنا وشمله فى ظل العرش ، وفى الفردوس الأعلى بمنِّه وكرمه . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٩هـ)

وفى ليلة الرابع من عيد النحر مُكمل العام التاسع والخمسين والألف . تُوفى الشيخ إبراهيم بن مسعود الرعوان ، قتله الباشا يحى بن محمد الغرناطى ، ووُورى فى الرو ، بلا صلاة ولا غُسل .

(وفيات عام ١٠٦٠هـ)

وفى شهر رجب عام ستين وألف ، توفى القائد عبد القادر بن ميمون الشرقى ، ودُفنَ فى مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى بمنِّه وكرمه . وفى ليلة الخميس الحادى عشر من رمضان توفى القائد على بن رحمون المبنهى فى كتدم ، وأتى بجنازته إلى تنبكت ليلة الجمعة فصلى عليه السيد الفاضل ، الفقيه ، محمد بن أحمد بغيغ الونكرى عند جامع الكبير ، وذلك بوصية منه .

(وفيات عام ١٠٦١هـ)

وفى ضحوة الأربعاء الثانى والعشرين من الربيع النبوى فى العام الحادى والستين والألف ، تُوفىَ أخونا عبد المغيث بن الوالد عبد الله بن عمران فى بلد جنى ، ودفنَ فى الجامع الكبير رحمه الله تعالى وغفر له ، وعفا عنه بمنِّه .

وفى إحدى وعشرين من شوال توفىَ القاضى أحمد بن القاضى موسى داب فى مدينة جنى ، ومكث فى القضاء إحدى وثلاثين سنة ، فتولى القضاء بعده أخوه عبد الرحمن ، وهو جاهل لا يعرف شيئاً من مسائل الأحكام .

(وفيات عام ١٠٦٢هـ)

وفى أواسط الصفر فى العام الثانى والستين والألف توفىَ القائد محمد العرب بن محمد بن عبد القادر الشرقى الراشدى ، ودفنَ فى مقابر الجامع الكبير ضحوة . وفى سابع وعشرين منه توفىَ أخونا ومُحبنا الأمين القائد بلقاسم بن على بن أحمد التملى ، وصُلىَ عليه بعد صلاة الظهر ، ودُفنَ فى جوار شيخنا الوالى الفاضل الفقيه الأمين أبى أحمد ، أخ الفقيه عبد الرحمن رحمه الله وغفر له ، وعفا عنه بمنِّه وكرمه .

وفى يوم الأربعاء عند الظهر الثانى من الربيع الثانى والستين والألف ، توفى القاضى محمد بن محمد كرى رحمه الله وغفر له ، وعفا عنه بمنِّه . وفى ليلة الأربعاء الثالثة والعشرين منه تُوفىَ القاضى عبد الرحمن فى جنى ، ومكث فى القضاء نحو خمسة أشهر ، رحمه الله تعالى وغفر له وعفا عنه بمنِّه .

وفى شهر جمادى الأولى منه قلد أهلُ جنى القضاءَ محمد بن مرزوق مولى الهوارى سدده الله بمنِّه . وفى صبيحة يوم الخميس الثانى من ذى الحجة الحرام المُكمِّل للعام الثانى والستين والألف توفى مولانا شعبان وصُلىَ عليه ضحوة عند الجامع الكبير ، ودفنَ فى مقابره رحمه الله تعالى وغفر له وعفا عنه بمنِّه .

(وفيات عام ١٠٦٣هـ)

وفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر أول يوم من الربيع النبوى فى العام الثالث والستين والألف . توفىَ الباشا محمد بن محمد بن عثمان ، وتوفىَ معه ساعتئذ ابنه الصغير ، وصُلىَ عليهما عند العشاء بعد ما حُفرَ لهما فى مسجد محمد نض . فغلظ محمد بغيغ فى الكلام للباشا أحمد بن حد قبل الصلاة عليهما ، وقال له : كل ساعة ننهاكم عن دفن الأموات فى هذا المسجد ولا تسمعون لنا ، وذنوب ذلك على رقابكم ، والميت نجس ، والنجس لا يدخل المسجد ، ثم صُلىَ عليهما ودُفنا فى قبر واحد .

وفى ليلة الجمعة الرابعة عشر من الربيع الثانى تُوفيتْ الشريفة خديجة بنت عمركم ، وصليتُ عليها ضحوة الجمعة ، ودُفنتْ فى مقابر الجامع الكبير رحمهما الله تعالى .

وفى يوم السبت بين الظهر والعصر السادس من شوال توفيتْ والدتى فاطمة بنت الحسن الهوصية ، وصليتُ عليها بعد صلاة المغرب عند الجامع الكبير . ودفنتْ فى جوار والدنا رحمهما الله تعالى ، وغفرلها وعفا عنهما ، ونوَّرَ ضريحهما ، وأكرم مثواهما، وأسكنهما فى الفردوس الأعلى ، بلا حساب ولا عقاب ، بجاه نبينا ومولانا محمد ﷺ.

وفى يوم الخميس عند غروب الشمس ، السابع من ذى الحجة المُكمِّل الثالث والستين والألف توفيتْ أختنا حفصة تاع بنت عبد الله بن عمران ، وصليتُ عليها بعد صلاة العشاء ، ودُفنتْ فى جوار الوالد رحمها الله وعفا عنها .. آمين .

obeikandl.com